الأدوار المستقبلية لكليات التربية بالجامعات المصرية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية من منظور إستراتيجي

أ.د. سعيد عبده نافع

الأستاذ المتفرغ بكلية التربية جامعة الاسكندرية

نائب رئيس جامعة الإسكندرية ورئيس جامعة دمنهور" الأسبق"

١٤٤٦هـ – ٢٠٢٤م

الأدوار المستقبلية لكليات التربية بالجامعات المصرية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية من منظور إستراتيجي

مقدمه:

انطلاقاً من الدور الحيوي الذي تقوم به الجامعات المصرية في تشكيل وصقل فكر ووجدان الطلاب، فإن مسؤولية توجيه ذلك الفكر والوجدان نحو الارتباط بالمجتمع وقضاياه تقع بشكل أساسي على الجامعات بمختلف كلياتها وعلى وجه الخصوص كليات التربية، كونها تعد المؤسسة الأولى المنوطة بغرس المفاهيم التربوية داخل نفوس الطلاب، واعدا المعلمين الذين يعملون على تنمية وزيادة تأثير الطلاب بتلك المفاهيم التربوية من خلال عماهم المستقبلي، لقد كانت ولا تزال كليات التربية المعمل الذي تصقل فيه مهارات الطلاب والمختبر الذي تبنى فيه قدرات معلمي المستقبل بما تملكه من كوادر علمية ، ومناهج ومقررات دراسية ، حيث تعد المسؤولية الأولى لكليات التربية بشكل عام هي اعداد المعلم الذي يكون مسؤولاً بدوره عن اعداد الأجيال القادمة، وذلك يعظم من دورها المحوري في منظومة التعليم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية لأى مجتمع، لذلك فالأنظار تتوجه دائماً الى كليات التربية في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة علمياً، وكذلك غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، كل ذلك يحدث على اعتبار أن هؤلاء الطلبة ثروة الوطن ووسيلة التنمية الشاملة وغاياتها .(الهويش : ٢٠١٧)

ويعد تحلي الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية هدف أساسي من أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وذلك من أجل اعداد مواطنين على درجة عالية من المسؤولية تجاه القضايا المحلية والعالمية ، والاسهام في تحقيق التنمية المستدامة ، حيث حرصت الرؤية في المحور الخاص بالتعليم بأن يكون التعليم بجودة عالية متاحة للجميع دون تميز في اطار مؤسسي كفء وعادل يساهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته ومستنير ومبدع ومسؤول ويحترم الاختلاف وفخور بوطنه، وقادر على التعامل التنافسي مع الكيانات اقليمياً وعالمياً، حيث اعتبرت الرؤية الاستثمار في البشر والتحفيز على الابتكار ونشر الثقافة هو طريق التنمية وتحقيق التقدم .(رؤية مصر ٢٠٣٠- محمود -٢٠٢٢). فضلاً عن أن المسؤولية الاجتماعية تضطلع بدور بارز في تحقيق سعادة الأفراد؛ من خلال المساهمة في التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، والمرض، والجهل، والعيش في بيئة نظيفة، وتوفير بيئة صحية سليمة، تسودها العدالة المجتمعية؛ فضلًا عن دورها في تغيير القيم والممارسات في المجتمع، وفي خلق ثقافة الاستدامة والتنمية (حسن، ٢٠٢٢).

وتلعب المسؤولية الاجتماعية دورًا بارزًا في العملية التنموية، ممثّلًا في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة الأفراد؛ مما يسهل رسم السياسات لمعالجة تلك الصعوبات والمشكلات (القرشي، ٢٠١١، ص. ٥٤)؛ أي أن المسؤولية الاجتماعية تضطلع بدور بارز في تحقيق سعادة الأفراد؛ من خلال المساهمة في التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، والمرض، والجهل، والعيش في بيئة نظيفة، وتوفير بيئة صحية سليمة، تسودها العدالة المجتمعية؛ فضلًا عن دورها في تغيير القيم والممارسات في المجتمع، وفي خلق ثقافة الاستدامة والتنمية (الخالدي، ٢٠٢٠، ص. ١٧٨).

ولم يقتصر الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية على المستوى المحلي او الاقليمي بل اهتماما عالميا ، ففي عام ٢٠٠٥م عُقد مؤتمر دولي في فرنسا صدر عنه (إعلان تالوار) حول تعزيز الأدوار المدنية والمسؤولية الاجتماعية للتعليم العالي بطريقة أخلاقية (Scott & Gough, 2007, P. 30)، ولقد أشار Watson (2007, PP. 4-5) إلى أهم بنود هذا الإعلان فيما يلي :(حسن، ٢٠٢٢، ص ص.٣٧-٣٨)

- التوعية بالقضايا ذات الأهمية المدنية في مجتمعاتنا.
- توثيق ونشر أمثلة عن العمل الجامعي الذي يعود بالفائدة على المجتمعات وحياة الأفراد.
- توسيع المشاركة المدنية وبرامج المسؤولية الاجتماعية بطريقة أخلاقية؛ من خلال التدريس، والبحث، والخدمة العامة.
- دعم وتشجيع الجمعيات الأكاديمية: الدولية، والإقليمية، والوطنية في جهودها الهادفة إلى تعزيز جهود المشاركة المدنية الجامعية.
- إقامة الشراكات مع المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى؛ كي يصبح التعليم من أجل المواطنة الفاعلة جزءًا لا يتجزأ من التعليم على جميع مستويات المجتمع.
- تعزيز الشراكات بين الجامعات، والمجتمعات؛ لتعزيز الفرص الاقتصادية، وتمكين الأفراد والجماعات، وزيادة الفهم المتبادل، وتوطيد العناية بالتعليم الجامعي، والبحوث.
- ترسيخ المسؤولية العامة لدى المتعلمين؛ من خلال القدوة الشخصية والسياسية، وممارسات المؤسسات التعليم، و إنشاء أطر مؤسسية؛ لتشجيع الممارسات الجيدة في الخدمة الاجتماعية من قِبل الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين، وشركائهم في المجتمع ا، ومكافأتها، وتقديرها.

كما أدرج المجلس الدولي للتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٧م عدة قضايا إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية؛ ومنها: حقوق الإنسان، وحقوق العمل، والأعمال الخيرية، وحماية البيئة، وهذا التوسّع في مفهوم المسؤولية الاجتماعية؛ أدى إلى ظهور أبعاد لهذا المفهوم، وجعلها توظّف وفقًا لما يراه كل مجتمع (العصيمي، ٢٠١٥، ص. ١٠)، هذا بالإضافة إلى العولمة التي تُعد من أهم القوى الدافعة لتبنّي المؤسسات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وتركيزها على الحملات الترويجية بالاهتمام بحقوق الإنسان، وقضايا البيئة، والحفاظ على الموارد الطبيعية (الربيعأوي وآخرون، ٢٠١٥، ص. ٢٥).

وفي الوقت ذاته دعت مبادرة مبادئ التعليم الإداري المسؤول PRME – مبادرة تدعم تحقيق الاستدامة في المدارس حول العالم – إلى تبني قيم المسؤولية الاجتماعية في الأنشطة والمناهج الدراسية (The Principles for Responsible Management Education [PRME], 2007, P. 5)، وبانتشار الوعي الاجتماعي في إطار المحيط الاقتصادي، وبالتتابع المنطقي للتطور الحاصل لمفهوم المسؤولية الاجتماعية؛ أصبح من الضروري إدماج فكرة المسؤولية الاجتماعية في السياسة العامة للدول (البكري، ٢٠١٤، ص. ٢٣١). كما أسست المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO مجموعة الأيزو الاستشارية للمسؤولية الاجتماعية؛ إدراكًا منها أهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية، وعدها أمرًا جوهريًا في

بقاء أي مؤسسة، واستمرارها (Mulej & Dyck, 2014, P. 59)، وفي عام ٢٠١٠م نُشِرت المواصفات القياسية الدولية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية (ISO 26000)؛ من أجل مساعدة الأفراد والمؤسسات في فهم المسؤولية الاجتماعية بأبعادها كافة (Hubendick, 2014, P. 1)، وشملت عدّة معايير حددتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO (2010, P. 10) فيما يلي:

- مراعاة المنشأة لحقوق الإنسان، والحقوق المدنية، وإدارة المخاطر، ومراعاة الأقليات.
- تحديد وتطبيق المنشأة لمعايير السلوك الأخلاقي بطريقة تلائم أغراضها، و أنشطتها.
- الحوكمة المؤسسية؛ من خلال وضع هيكل حوكمي يساعد في تعزيز السلوك الأخلاقي داخل المنشاة.
- إلمام المنشأة باللو ائح والقو انين المحلية، والمعوقات التي تتعارض مع السلوك الأخلاقي، وتضر بالمستهلك.
- وقاية المنشأة للبيئة المحيطة، واستشعار المسؤولية تجاه حمايتها؛ من خلال ممارسات الكفاءة البيئية والتصميم المستدامة.
- مشاركة تنمية المجتمع؛ من خلال الاهتمام بالعمل على القضاء على الفقر، والمحافظة على صحة المجتمع، وتحقيق العدالة المجتمعية.
- تحقيق ممارسات التشغيل العادلة؛ من خلال توفير آليات تسهم في عمليات تقديم تقارير منصفة حول مخالفات المتعلقة بالسلوك الأخلاقي؛ منها: مكافحة الفساد، واحترام حقوق الملكية الفكرية، والاشتراك السياسي ذو الشفافية.

ولما كانت الجامعة هي إحدى أهم مؤسسات الدولة المنوطه بالقيام بمسئولياتها المجتمعية وأهم مراكز تحديث المجتمع لما لها من دور في التكوين الفكري والثقافي للفرد والمجتمع بأكمله، وبما لها من دور مجتمعي تجاه مجتمعها من خلال وظائفها الثلاث الرئيسية المتمثلة في : التعليم والبحث العلمي والمجتمع.(عياد، ٢٠١٧، ص. ٢٣٥)، فإن موضوع المسؤولية الاجتماعية للجامعات لقي مؤخراً إهتماماً واسعاً بالنظر إلى الحاجة لإبرازه ومأسسته وإدراجه ضمن منظومة العمل الإداري الجامعي، وتضمينه في مناهج الجامعات وأدوارها ومخرجاتها، بالشكل الذي يؤسس بفكر استر اتيجي تنافسي يخدم المجتمع وقضاياه، ويتناول مشكلاته ويقدم لها الحلول المناسبة؛ لذا يتعين على الجامعات أن تضع المسؤولية الاجتماعية في صلب استر اتيجياتها بناء على دراسات و أبحاث تتناول شر ائح المجتمع وقطاعاته (السيد : ٢٠١٠)، وأن الجامعة كمؤسسة عملية أكاديمية مهنية إجتماعية ثقافية لابد لها أن تخرج من أسوارها وتفتح أبوابها لتشارك المجتمع في جميع نشاطاته وفعالياته، ويكون لها الدور الريادي في ذلك (الحسناوي : ٢٠١٠ م).

مما سبق يتبين إننا في حاجة إلى تناول المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية بالجامعات المصرية من منظور استر اتيجي باعتبارها توجه استر اتيجي ومنهج مؤسسي يتم بنائه وتنفيذه من خلال استر اتيجية متكاملة يشارك في وضعها وتنفيذها كافة وحدات المؤسسة، والتحول في منهج تخطيط وتنفيذ المسؤولية الاجتماعية من مدخل معالجة المشكلات والأزمات إلى المدخل الاستر اتيجي الريادي التنموي لأداء المسؤولية الاجتماعية للجامعات، وكذلك التحول من الاستجابة لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل وما يتطلبة من تقديم ومراجعة البرامج التعليمية المناسبة إلى

تشكيل سوق العمل، وتحقيق التنمية المستدامة و إنتاج اقتصاد قائم على المعرفة وبناء مجتمع المعرفة.(نافع، ٢٠١٦، ص.٢)

ومن هنا تأتي الحاجة إلى ضرورة وضع منظور استر اتيجي للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية في الجامعات المصرية، وفق أسس علمية ومنهجية تتناول الأولويات الاستر اتيجية والمبادرات التي تسهم في تحقيقها.

مشكلة البحث:

في ظل الصعوبات التي تحد من تحقيق الجامعات المصرية بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة للقيام بمسئولياتها الاجتماعية منها (دراسة عياد ٢٠١٧، ودراسة الشاهد ٢٠١٨ ،ودراسة جلال ٢٠١٩، ودراسة الهويش ٢٠١٧، ودراسة محمود ٢٠٢٢، وغيرها) التي أكدت جميعها أن هناك قصوراً في ممارسات المسؤولية الاجتماعية في كليات التربية ، ووجود العديد من التحديات والصعوبات الأمر الذي يتطلب وضع منظور استر اتيجي للمسؤولية الاجتماعية بكليات التربية بالجامعات المصرية، وما يتطلبه ذلك من تحليل للوضع الراهن لكليات التربية من حيث البيئة الداخلية للكشف عن نواحي القوة لتعزيزها ، وجو انب الضعف لعلاجها ، وكذلك البيئة الخارجية لتحديد الفرص المتاحة للاستفادة منها واستغلالها ، والتهديدات والتحديات لتجنب مخاطرها او تحويل بعضها إلى فرص ، وفي ضوء ذلك يتم وضع رؤية استر اتيجية ، وصياغة رسالتها وتحديد قيمها وأهدافها الاستر اتيجية، ويتم تناول محاور تلك الرؤية في صورة أولويات استر اتيجية مع تحديد مبادرات لكل أولوية . وتعد تلك الرؤية بمثابة منهج إستر اتيجي للتعامل مع المسؤولية الإجتماعية، على إعتبار أنها ثقافة والتزام تقع ضمن أولويات التخطيط الاستر اتيجي للجامعات المصرية بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة ، وذلك لتعزيز دورها في تحقيق المسؤولية الاجتماعية ، وتحقيق مزيد من اليقظة الاستر اتيجية لدى قياداتها.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالى:

ما المنظور الاستراتيجي المقترح للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية لتحقيق أدوارها المستقبلية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الأدوار المستقبلية لكليات التربية بالجامعات المصرية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية؟
٢. ما مدي تطبيق كليات التربية بالجامعات المصرية للأدوار المستقبلية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية؟
٣. ما المنظور الاستر اتيجي لتحقيق الأدوار المستقبلية لكليات التربية و أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وأهدافه الاستر اتيجية ومبادرات تحقيق كل هدف؟

أهداف البحث:

- الكشف عن الوضع الراهن للأدوار المستقبلية لكليات التربية بالجامعات المصرية. لتحقيق المسؤولية الاجتماعية
- تحديد المحاور الأساسية للرؤية الاستر اتيجية المقترحة.

- تحديد الأولويات الاستراتيجية لكل محوروالمبادرات التي تسهم في تحقيقها وإجراءات تنفيذها.
- وضع الإجراءات اللازمة لتحقيق تلك الرؤية.

أهمية البحث:

وضع رؤية استراتيجية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية بكليات التربية بالجامعات المصرية، وكيفية القيام بأدوارها المستقبلية، مما يشجع المهتمين على القيام بمزيد من الدراسات والبحوث لتعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية، وتشجيع القيادات. بالجامعات وكليات التربية على تحقيق المزيد من اليقظة الإستراتيجية.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا الموضوع، ونظراً لان البحث ذو طبيعة مستقبلية تم الاعتماد على مدخل الدراسات المستقبلية للتعرف على ملامح المنظور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية بكليات التربية في الجامعات المصرية.

مصطلحات البحث:

المسؤولية الاجتماعية:

هي التزام مهني ومجتمعي من جانب كليات التربية باستثماروظائفها - من تعليم وبحث علمي وخدمة مجتمع، من خلال الجهود والبرامج والأدواروالأنشطة التي تقدمها لمساعدة مجتمعها الداخلي - من أعضاء هيئة تدريس وطلاب وعاملين، والمجتمع الخارجي الذي توجد فيه استثمارا فعالا للنهوض بالمجتمع وتلبية متطلباته. (باسيلي ، ٢٠١٧، ص.١٣)

المنظور الاستراتيجي:

هو الطريقة التي يتم بها تبني رؤية طويلة الأمد لتوجيه القرارات والخطط، مع التركيزعلى تحقيق الأهداف بعيدة المدى بفعالية. يتضمن ذلك تحليل البيئة الداخلية والخارجية، وتحديد الفرص والتحديات، ووضع استراتيجيات تعتمد على التخطيط المدروس والتنبؤ المستقبلي، بهدف ضمان استدامة وتنافسية المؤسسة أو تحقيق أهداف معينة بفعالية ومرونة.

أدوات البحث:

تم الاعتماد على المقابلات الشخصية، والاستبيانه كأداة لجمع البيانات حيث استخدم الباحث الأداة التي أعدتها (سيدة سلامه محمود: ٢٠٢٢) في دراستها بعنوان: دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة، رؤية مستقبلية) لكونها تركز على الأدوار المستقبلية لكليات التربية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية وذلك بعد مراجعتها والتأكد من مناسبتها لأغراض البحث.

إجراءات البحث:

أولا: تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، والادوار المستقبلية لكليات التربية بالجامعات المصرية لتحقيقها.

ثانياً: تحديد الركائز الأساسية للمنظور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية.

ثالثاً: تحليل الوضع الراهن للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية وذلك باستخدام الصيغة المعدلة ل SWOT حيث اعتبره البعض اسلوب تقديري وغير موضوعي الى حد كبير، ومنها عدم التفرقة بين الأهمية النسبية لبنود القوة والضعف التي يتم التوصل إليها ، وهذا غير واقعي لذلك تم الاعتماد على الطرق التكميلية لتحسين SWOT وذلك باستخدام: **Internal Factor Evaluation (IFE) - External Factor Evaluation (EFE)**

ثالثاً: صياغة الرؤية والرسالة والقيم والاهداف الاستراتيجية للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية

رابعاً: تحديد المحاور الرئيسه المقترحة لتلك الرؤية وأولوياتها الاستراتيجية والمبادرات التي تسهم في تحقيق كل أولويه.

خامساً: إجراءات ومتطلبات تحقيق الرؤية الاستراتيجية المقترحة

سادساً: التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري:

تعريف المسئولية الاجتماعية:

تعرفها جامعة الدول العربية علي أنها مسئولية كليات التربية لممارسة المبادئ والقيم والاخلاق في مهامها الأساسية في التدريس وخدمة المجتمع وكذلك في إدارة المؤسسة التعليمية من حيث تبني مبادئ تشتمل علي الاعتراف بالحرية وتعزيز حقوق الانسان، إضافة الي التنمية المستدامة، وينبغي ان تكون المسئولية الاجتماعية في جوهر عمل الجامعة وكذلك في طريقة التعليم وليس نشاطاً منفصلاً. (عياد، ٢٠١٧، ٢٤٥)

وتعرف ايضا بأنها سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع كليات التربية - من طلاب، أعضاء هيئة التدريس ، إداريين ، موظفين - مسئولياتهم تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة. (باسيلي ، ٢٠٢١ ، ٣٥١) ، ويعرفها الحيلة وأخرون بأنها : نهج أخلاقي عقلاني لإدارة الجامعة والكلية ، والذي يشمل الأثار التي يتركها هذا النهج علي السياق الاجتماعي ، الانساني ، الثقافي ، الاقتصادي ، والبيئي ، وهي استراتيجية تسعي من خلالها الجامعات للقيام بدورها الفاعل في تحملها لمسئوليتها الاجتماعية من خلال برامجها الخدمية والأكاديمية ووحداتها وأساتذتها وطلابها بما يلبي احتياجات المجتمع ويحقق رفاهيته .(الحيلة وأخرون ، ٢٠١٣، ص ١١٠)

يتضح من ذلك ان المسؤولية الاجتماعية تعني إلتزام الجامعات والكليات بمعالجة أثارها نحو المجتمع الذي توجد فيه بما يعزز من التنمية المستدامة ، وفي إطار من الفهم والادراك القائمين علي استخدام الدور التعليمي والتربوي لكليات التربية للتأثير علي أعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين بممارسة الانشطة التي من شأنها تحقيق ذلك، انطلاقا من أبعادها الأكاديمية، والإدارية، والاجتماعية، والبيئية، والصحية، والاقتصادية، ومبادئها ومنها: الشفافية، والسلوك الأخلاقي، والقابلية المساءلة، واحترام القانون، والتواصل المجتمعي.

التحديات التي تواجه تنفيذ المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية بالجامعات المصرية:

- ضعف وجود ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم الجامعات والكليات.
- معظم جهود الجامعات والكليات غير منظمة.
- قلة الخبرات والمعلومات حول المسؤولية الاجتماعية، فهناك خلط بين الأعمال الخيرية والمسؤولية الاجتماعية.
- غياب ثقافة العطاء للتنمية، معظمها أعمال خيرية. (الأحمدي، ٢٠١٦، ص ٦٦٦).

وأضاف (عياد) مجموعة من التحديات التي تواجه الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية بالجامعات المصرية منها:

- حداثة وغموض مفهوم وأهداف ومبادئ تطبيق المسؤولية الاجتماعية لدى القيادات الجامعية والعاملين بها.
- الخلط الشديد بين وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة والعمل التطوعي الخيري.
- نقص الخبرة لدى القيادات والعاملين بالأدوار المجتمعية والأخلاقية وآليات تطبيقها.
- ضعف الاستعانة بجميع أعضاء مجتمع الجامعة من العاملين وأعضاء هيئة التدريس في تطبيق المسؤولية الاجتماعية.
- عدم النظر للقضايا المجتمعية في علاقاتها بالمجالات المختلفة سياسية أو ثقافية على أنها قضايا مهمة تقع في صميم استراتيجيات الجامعات تحقيقًا لرسالتها وأهدافها. (عياد، ٢٠١٧، ص ٢٤٧)
- تعدد التعريفات والفلسفات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية ونقص المعلومات عنها في المجتمع المحلي.
- بطء استجابة التعليم العالي لاحتياجات المجتمع.
- اغفال مؤسسات التعليم العالي لخبرات الشركاء المجتمعيين والدارسين ومعارفهم.
- مواجهة الدارسين والأكاديميين لأعباء متعددة تتنافس جميعها على وقتهم المتاح.
- عدم ثبات مستوى البني التحتية التي تدعم المسؤولية المجتمعية وتعرضها للتغير الدائم. (عواد، ٢٠١٠، ص.١٩)

متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كليات التربية:

تقع على عاتق كليات التربية مسؤولية تدعيم وتثقيف طلابها بقيم المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه أسرهم وزملائهم ومعلميهم وكلياتهم وجامعاتهم ومجتمعهم، وذلك من خلال تحقيق المتطلبات التالية: (محمود، ٢٠١٧، ص ص٩٩-١٠٠)

- إتاحة الكليات الفرصة لطلابها للمشاركة في صناعة القرار التعليمي، وتدعيم الحرية الأكاديمية للطلاب من خلال إتاحة الفرص لهم للتعبير عن آرائهم في تناول وحل مشكلاتهم التعليمية.
- تواصل الكليات مع طلابها من خلال تنظيم لقاءات دورية بهدف توعيتهم بمسؤوليتهم الاجتماعية نحو كليتهم واساتذتهم ومجتمعهم.
- توفير الكليات فرصًا توظيفية لخريجيها.
- تواصل الكليات مع خريجيهم من خلال انشاء مكتب يمكن أن يسمى "مكتب متابعة الخريجين".

- توفير الكليات نظاما للحو افز المادية والمعنوية لتشجيع المتميزين من الطلاب والمشاركين في أنشطة تطوعية تخدم الكلية والمجتمع.
- تنظيم ندوات ومؤتمرات للطلاب من أجل تنمية القيم الإيجابية لديهم نحو مجتمعهم وكليتهم.
- تعزيز المهارات المدنية لدى طلاب الكليات من خلال الورش التدريبية، وتنظيم الزيارات الميدانية للمؤسسات والجمعيات الخيرية في المجتمع، مع تخصيص جزء من تقييمهم الدراسي لمساهماتهم الإيجابية في خدمة المجتمع.
- تخصيص وحدة أو مكتب بالكلية تكون مسؤوليته تعزيز المسؤولية الاجتماعية خاصة بالطلاب.

تعليم الطلاب ما يتصل بثقافة المدنية والمسؤولية الاجتماعية والالتزام المدني والعمل التطوعي، ويمكن تضمين ذلك في إطاربرنامج دراسي أونشاط تعليمي أوتخصيص مقرربمثابة متطلب جامعي لتعليم القيم والأخلاق لطلاب الجامعة.

- ترجمة عضو هيئة التدريس ما يعلمه لطلابه إلى سلوكيات على أرض الو اقع، في إطار من الاحترام المتبادل مع طلابه، وقبول الاختلاف، والتنوع، والتسامح.

ولكي تؤدي كليات التربية أدوارها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها عليها القيام بما يلي: (العبيد، ٢٠١٦، ص.35)

- اعداد الطالب فكريا وعلميا للقيام بالأعمال الاجتماعية.
- تنمية قدرات الطلاب للتعامل مع المجتمع بكافة أطيافه و اتجاهاته وسلوكياته ومعايشة التغيرات الاجتماعية والثقافية والتقنية الناجمة عن التطورات الحديثة.
- تشجيع الطالب على الابداع من خلال المشاركة بالبرامج والاعمال التطوعية.
- تدريب الطالب على التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الحديثة بما يعزز قدرتهم على التفاعل مع المجتمع وتعميق التواصل بين أفراده.
- تنمية روح الفريق الواحد والاحساس بالمسؤولية لدى الطالب.
- تعزيز الانتماء والتعايش مع المجتمع وفق أسس علمية.
- تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التخطيط والاعداد لأنشطة البرامج اللاصفية التي تنمي ميولهم ورغباتهم وتشبع حاجاتهم.
- بناء المقررات الدراسية لتسهم في المحافظة على القيم والمبادئ، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها.

اليقظة الاستر اتيجية والمسؤولية الاجتماعية:

اليقظة الاستر اتيجية هي نظام معلومات استباقي تر اقب من خلاله كليات التربية الوضع الراهن، والذي يمكنها من البقاء على علم بكل المستجدات في المحيط الخارجي، بما يساعدهم في اتخاذ القرارات المنوطة بها، لتحديد الفرص واستغلالها أو التهديدات لتجنبها (باسيلي، ٢٠٢١، ص ١٥). وهناك فرق بين اليقظة الاستر اتيجية والمر اقبة، إذ تتوقف المر اقبة عن رصد ما يجري من تغييرات في البيئة الخارجية سواء كانت إيجابية أو سلبية وتحليل آثارها في

سياقات معنية، بينما تمتد اليقظة لتشمل حالة التأهب والاستعداد للكشف عن الخطر المتوقع في البيئة الخارجية، وذلك من خلال الكشف عن التهديدات التي تواجه المؤسسة ومحاولة الاستعداد لها (عبد العزيز، ٢٠١٦، ص ٣٥).

ويتمحور مفهوم اليقظة الاستراتيجية حول قدرة المؤسسات على استغلال المعلومات المتاحة وتوظيفها لتحقيق أهدافها المختلفة، وأنها عملية مستمرة ومتتابعة، وتمثل إحدى آليات التخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل ووضع التصورات المستقبلية، وفضلًا عن ذلك كونها عملية أخلاقية إبداعية تسعى إلى الوصول إلى حلول ابتكارية للمشكلات، وتتلخص أهدافها في تحسين الأداء المؤسسي والمعالجة التخطيطية الهادفة للمعلومات والتسيير الاستراتيجي لنشاط المؤسسة والمساعدة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحسين القدرة التنافسية والريادية للمؤسسة (باسيلي، ٢٠٢١، ص ٤٠)

وتتلخص أهمية اليقظة الاستراتيجية لكليات التربية، فيما يلي:

- لها دور كبير في مساعدة الجامعات والكليات على اتخاذ قراراتها بدرجة عالية من الثقة والأمان.
- تعزز من قدرتها الإبداعية وتساعدها على تكوين رؤية استشرافية تنبؤية عن طبيعة الخدمات والأنشطة التي يمكن أن تقدمها.
- رفع القدرة الابتكارية للجامعات والكليات وتساعدها على التميز والريادة وإدارة التغيير وقيادته و اتخاذ القرارات الاستراتيجية. (جابر، ٢٠١٩، ص ٢٥٦).

أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تنبع أهمية المسؤولية الاجتماعية في أي مجتمع من الأهداف التي يسعى لتحقيقها كلٌ من: الفرد، والمجتمع، والدولة، ويمكن تفصيلها فيما يأتي: (مروان حسن: ٢٠٢٢ ، ص ص :٣٨-٣٧)

- **بالنسبة للفرد:** من خلال ما يضطلع به الفرد نفسه من مهام، وسلوكيات، ونشاطات هادفة – بشكل رئيس – تعميق روح المشاركة، والمبادرة مع أفراد المجتمع.
- **بالنسبة للجماعة:** من خلال إيمان أفراد الجماعة بمدى تكامل مسؤوليتهم الاجتماعية، والتي ستعود بتحقيق الفائدة العامة لأفراده، كما أنها تدعم تمكين ومساهمة أفراد المجتمع – من خلال تنمية مهاراتهم – في تحقيق التنمية المستدامة.
- **بالنسبة للدولة:** من خلال تحمّلها المسؤوليات المنوطة بها، والوفاء بدورها تجاه أفراد المجتمع في شتّى المجالات: التنموية، السياسة، والإدارية، والاجتماعية.

عناصر المسؤولية الاجتماعية:

التصنيف الأول: حدد (عثمان (٢٠١٠، ص ص. ٣٠-٣٢) عناصر المسؤولية الاجتماعية في ثلاثة عناصر ؛ هي:

١- **الاهتمام:** الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد؛ صغيرة كانت، أو كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها، وتماسكها، وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي لإضعافها أو تفككها.

٢- **الفهم:** وهو العنصر الثاني والفاعل في المسؤولية الاجتماعية، ويتمثل في الوعي والإدراك، وينقسم إلى شقّين؛ هما:

- **فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة:** أي فهم مؤسساتها، ومنظماتها، ونظمها، وعاداتها، وقيمها، و أيديولوجيتها، ووضعها الثقافي، وفهم العوامل، والظروف التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة، وكذلك فهم تاريخها الذي بدونه لا يفهم حاضرها ولا يُتنبأ بمستقبلها
- **فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله:** والمقصود به أن يدرك الفرد آثار أفعاله، وتصرفاته، وقرارته على الجماعة، وأن يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه.

٣- **المشاركة:** ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل يفي بحاجاته واهتماماته، وكذلك يساعد الجماعة في إشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها.

التصنيف الثاني: أشار كلٌ من Griffith & Loveless (2013, P. 57) إلى عناصر المسؤولية الاجتماعية، فيما يلي:

١- **الشعور بالترابط:** شعور إنساني حيث يشارك الإنسان أفضل ما لديه مع الآخرين، ويشعر بالانتماء لهم؛ مما يدفعه للاهتمام بهم، ويولّد لديه الشعور بالمسؤولية تجاه أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه (Greenstein & Holland, 2014, P. 105).

٢- **السلوك الاجتماعي الإيجابي:** يشير إلى الأفعال التي يعُدها عدد كبير من الأشخاص في مجتمع الفرد ذات فائدة للمجتمع؛ فالسلوك الاجتماعي الإيجابي يستلزم خلق علاقة إيجابية مع الآخرين، و إفادة الآخرين وليس فاعله، ويعتمد على قيم الإيثار والتضحية لمساعدة الآخرين دون الأخذ بالمنفعة الشخصية في الحسبان (Schroeder & Graziano, 2015, P. 684).

٣- **التصرف وفق الاعتبار الأخلاقي:** قد يسيء الإنسان الحكم على موقفٍ ما، ويصبح غير متأكد من نتيجة فعله، وهنا يلجأ للاحتكام لبوصلته الأخلاقية، ومل يترسخ بداخله من معايير أخلاقية، ومعايير صنع القرار؛ للإشارة إلى الطريق الصواب، فتخلق لديه تلك البوصلة التزامًا يدفعه لتحمل مسؤوليته الأخلاقية في مو اقف محددة، حيث تصبح مبادئه دليلًا فاعلًا ومستنيرًا للفهم، و اتخاذ القرار (McClellan & Stringer, 2016, P. 193).

٤- **نزاهة الفعل:** تعني الصدق و اتساق الفكر، والكلام، والفعل، فالتحلّي بالنزاهة يزيل الفجوة بين ما نفكر فيه، وما نقوله، وما نفعله؛ مما يحقق تكامل المُثُل، والقناعات، والمعايير، والمعتقدات، والسلوك، وتقتضي نزاهة الفعل القيام بما هو صواب في المو اقف الحياتية، بوصفه ممثّلًا لماهية الفرد (Sharma et al, 2019, P. 140).

٥- **الوعي الاجتماعي والسياسي:** قدرة الفرد على التحليل النقدي للقوى: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية التي تشكّل المجتمع، ومكان الفرد فيه، وتمثّل إحساس الفرد بفاعليته الفردية والجماعية عند الانخراط في العمل الجماعي، وكذلك مسؤوليته السياسية تجاه وطنه (Jensen, 2020, P. 203).

٦- **المشاركة الفعالة:** تفاعل الفرد داخل المجتمع من أجل اتخاذ قرارات مسؤولة، وهي حق الفرد في بذل الجهد، والمساهمة في المجتمع بكل ما لديه، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية، والتعبير عن الذات والرأي، فحينها يصبح الأفراد – عندئذٍ – مواطنين فاعلين في تنمية المجتمع (Manglik, 2021, P. 89).

أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية:

تظهر أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية في ثلاثة عناصر؛ هي: الحرية، والواجب، والرجاء، فأخلاقيات المسؤولية الاجتماعية لا تعمل إلا في سياق من الحرية، فهي ترفع وعي الإنسان؛ ليحسن الإدراك، ويحرر إرادته، وكذلك الواجب هو شرط في أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية، فالأخلاقية هي إلزام ذاتي حُر بالواجب، والرجاء يجعل تقبّل الإنسان أكثر اتساعًا واحتمالًا للسعي إلى ممارسة أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية، وبدونه تذهب الحرية بددًا، ويتساقط الواجب (عثمان، ٢٠١٠، ص ص. ٥٤-٥٥).

المعوقات التي تواجه كليات التربية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية: _ (محمود :٢٠٢٢-ص٣٠٠)

- ضعف الخدمات والأنشطة المبنية على الاحتياجات الفعلية للطلاب.
- عدم وضوح مفهوم المسؤولية الاجتماعية وقلة الخدمات الارشادية التي توضح للطلاب برامج المسؤولية الاجتماعية وكيفية تنفيذها.
- ضعف الدافعية لدى بعض الطلاب في المشاركة في برامج المسؤولية الاجتماعية.
- ضعف المشاركة بين الجامعات ومنظمات المجتمع المختلفة لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية.
- قلة الموارد المالية التي تمكن الكلية من تنفيذ البرامج التي تنمي المسؤولية الاجتماعية.
- قصوروسائل الاعلام بكليات التربية في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية.
- غياب ثقافة انشاء صف ثاني من الشباب الجامعي لتولي المناصب القيادية.
- غياب التقدير الاجتماعي من جانب الكلية لمساهمات الطلاب في العمل التطوعي والمجتمعي.
- قلة تركيز المناهج الجامعية على العمل التطوعي واهمية المشاركة المجتمعية.
- ضعف البرامج التسويقية من قبل الجامعة لبرامج المسؤولية الاجتماعية.

الدراسات والبحوث السابقة:

تناولت الدراسات والبحوث السابقة قضية المسؤولية الاجتماعية بالجامعات بصفة عامة، وبكليات التربية بصفة خاصة في أربعة محاور هي:

المحور الأول- المسؤولية الاجتماعية بالجامعات:

١-دراسة هناء حجازي، ٢٠٢٠: هدفت الدراسة إلى تفعيل المسؤولية الاجتماعية لجامعة بنها والجامعات المصرية من خلال التعرف على الإطار النظري والفكري للمسؤولية المجتمعية للجامعات، وللكشف عن الو اقع، وتحديد المعلومات التي تحول دون قيامها بهذه المسؤولية محاولة وضع تصورمقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة، وتوصلت إلى عدد من النتائج.

٢-دراسة محمد البلشي، ٢٠٢٠: هدفت الدراسة إلى الكشف عن و اقع تحقيق الجامعات المصرية للتنمية المستدامة في ضوء المسؤولية المجتمعية، وتحديد أبرزالمعوقات التي تواجهها، وتقديم خطة مقترحة لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية لتحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي لملاءمته طبيعة الدراسة، واظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من مظاهر القصور والضعف التي تعتري قيام الجامعة بمسؤوليتها المجتمعية، وكذلك في مجال التنمية المستدامة، وللتغلب على ذلك تم وضع خطة مقترحة لتفعيل المسؤولية المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة تشمل مدخلات أساسية ومخرجات من خلال عدة إجراءات

٣-دراسة محمد حنفي، ٢٠١٧: هدفت هذه الدراسة الي تحديد دورالجامعة في تحقيق التنمية البشرية بما يمكنها من الوفاء بمسؤوليتها تجاه المجتمع من خلال تحديد و اقع التنمية البشرية في مصر، ووضع تصور مقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعات بما يحقق التنمية البشرية في ظل التحديات المعاصرة يقوم على ضرورة تضمين برامج التعليم الخدمي ضمن برامج الجامعات المصرية بشكل يسهم في تنمية العمل التطوعي لدى جميع منسوبي الجامعات من أعضاء هيئة تدريس، وطلاب، وإداريين، بالإضافة إلى تفعيل برامج ريادة الأعمال في الجامعات المصرية بشكل يساعد على تنمية الجو انب المهارية لدى طلاب الجامعة مما يحد من معدلات البطالة بين خريجي الجامعات ويحقق الأمن البشري، بما يحد من معدلات التطرف والإرهاب.

٤- دراسة محمد، ٢٠١٧: هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك فيصل من خلال التعرف على الأسس النظرية للمسؤولية المجتمعية للجامعات في الادب التربوي المعاصر، ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والعاملين، ومن ثم وضع رؤية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك فيصل، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات ومن ثم وضع رؤية مقترحة للمسؤولة الاجتماعية للجامعة.

٥- دراسة عبد الجواد، ٢٠١٧: استهدفت الد راسة وضع رؤية مقترحة لدعم المسئولية الاجتماعية بالجامعات في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة طُبقت على عينة قوامها ٢٦٠ طالب ، وتوصلت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة لدعم المسئولية الاجتماعية

بالجامعات في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة ، من خلال بعدين وهما تفعيل دورعضو هيئة التدريس في دعم المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب ، وتفعيل دورالطالب تجاه زملائه لدعم المسئولية الاجتماعية، ووضعت الإجراءات اللازمة لتنفيذ الرؤية المقترحة ما بين نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية في الجامعة و انشاء وحدة لدعم المسؤولية الاجتماعية على مستوى الجامعة للتنسيق بين كلياتها.

٦- دراسة بسطوسي، ٢٠١٧: هدفت الدراسة إلى تفعيل دورالجامعات المصرية لتنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها؛ وذلك لان الطالب الجامعي إذا كان متشبعاً بتلك القيم كأنه أكثر قدرة على المشاركة الإيجابية والفعالة في إحداث التنمية الشاملة للمجتمع، وصنف القيم إلى الانتماء الوطني، الديمقراطية، المشاركة السياسية، العمل التطوعي، التسامح، وهذا ما يضفي أدوارًا ومسؤوليات جديدة للجامعة باعتبارها المرحلة الأكثر تأثيرا في شخصيات الطلاب وتشكيل اتجاهاتهم وتوجيه سلوكهم.

٧- دراسة الشهراني، ٢٠١٧: هدفت الدراسة الى بيان منطلق ومفهوم واهداف ومستويات وعناصر واسس ومعوقات المسؤولية الاجتماعية ، وتوضيح الأصول النظرية والنظريات المفسرة لتبني المسؤولية الاجتماعية ، وان بيان دورالمؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية مع تقديم تصورمقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تيمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، وقد قدمت الدراسة تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها من خلال ثلاثة مداخل هي المدخل المستقل والمدخل التشريبي، والمدخل التكاملي

٨- دراسة افيليس (Aviles, ٢٠١٧): هدفت الى الكشف عن مدى تطبيق جامعة بوليتكيتكا مدريد اسبانيا عن مواصفات ايزو 26000 كوسيلة لتوسع نطاق التزاماتها تجاه المسؤولية الاجتماعية للجامعة، وكشفت انها اول مؤسسة جامعية اسبانية تطبقها، وان الجامعة اتخذت خطوات نحو الالتزام بها.

٩- دراسة نافع، ٢٠١٦: هدفت هذه الدراسة إلى وضع رؤية استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية للجامعات الخليجية، وتطلب ذلك تحليل الوضع الراهن للمسؤولية الاجتماعية بتلك الجامعات وتم وضع رؤية استراتيجية وتحديد الخيارالاستراتيجي المناسب لطبيعة الجامعات الخليجية والإجراءات اللازمة لتنفيذها

١٠- دراسة شعبان، ٢٠١٦: هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات المصرية في تنمية المسؤولية الاجتماعية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، من خلال تحديد الاطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية في الادبيات التربوية، وتحديد متطلبات اقتصاد المعرفة وتوضيح أدوار الجامعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية في ضوء اقتصاد المعرفة ، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى وضع تصورمقترح لتفعيل دورالجامعات المصرية في تنمية المسؤولية الاجتماعية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

١١- دراسة العبيد، ٢٠١٦: هدفت الدراسة الي بيان منطلق ومفهوم واهداف ومستويات وعناصرواسس ومعوقات المسؤولية الاجتماعية، وبيان دورالمؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ن مع تقديم تصورمقترح لتفعيل دورالجامعات السعودية في ذلك.

المحور الثاني- دور كليات التربية في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية:

١٢- دراسة حسن، ٢٠٢٢: هدف هذا البحث إلى الكشف عن دور مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في تحقيق أبعاد مفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومن أجل الإجابة عن أسئلة البحث استُخدِم المنهج الوصفي التحليلي في عمل الإطار النظري، وتحليل الدراسات السابقة، وأسلوب تحليل المحتوى في تحليل أهداف مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية، ومحتواه، وتوصّل البحث إلى مجموعة من النتائج، ومن أبرزها أن أهداف كتب مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية المتعلقة بأبعاد مفهوم المسؤولية الاجتماعية لم تُترجم في محتوى موضوعات المناهج ذات الصلة بأبعاد المفهوم. وعدم تحقيق التوازن بين أبعاد مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل عام في محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية.

١٣- دراسة محمود، ٢٠٢٢: هدفت الدراسة الى القاء الضوء على الأسس النظرية للتنمية، وتحليل المسؤولية الاجتماعية ، وتوضيح دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب بعناصرها الثلاث: الاهتمام – الفهم – المشاركة، لتنمية الدور الاجتماعي للطلاب للمساهمة في تحقيق التنمية ، مع تقديم رؤية مستقبلية لتطوير دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب ، مع توضيح ابعاد الرؤية واليات التنفيذ ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي إضافة الى أسلوب الدراسات المستقبلية " دلفي" ، وتكونت العينة من ٢٣ خبيراً من كليات التربية ، وتوصلت الى أدوار كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، والمعوقات التي تواجهها لتحقيق الاستدامة.

١٤- دراسة جلال، ٢٠١٩: هدفت هذه الدراسة إلى تطوير المسؤولية الاجتماعية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠، وذلك من خلال التعرف على الاسس النظرية للمسئولية الاجتماعية، ومعايير الايزو ٢٦٠٠٠ وفلسفتها، وللكشف عن درجة ممارسات المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم، ومن ثم وضع رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية.

١٥- دراسة حماد، ٢٠١٨: هدفت الدراسة الى التعرف على دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وتحديد الصعوبات التي تحد من تحقيقها، وتقديم عدد من التوصيات قد تسهم في تفعيل هذا الدور، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على عينة بلغت ١٠٠ عضو هيئة تدريس بكليات التربية ن وتوصلت الى وجود العديد من الصعوبات التي تحد من تحقيق دور كليات التربية للمسؤولية الاجتماعية تكمن في نواحي إدارية وثقافية وتنظيمية وتمويلية، وقدمت عدد من التوصيات.

١٦-دراسة الشاهد، ٢٠١٨: هدفت الى التعرف على المسؤولية المجتمعية لكليات الطفولة المبكرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، والوقوف على أبرز معوقات تفعيلها، ووضع بعض التوصيات، واعتمد على المنهج الوصفي، وطبق على عينة من كليات التربية، وتوصل الى تركيز كليات التربية للطفولة المبكرة على غرس ثقافة الاستقامة والنزاهة في نفوس طلابها.

١٧- دراسة الهويش، ٢٠١٧: هدفت الى التعرف على مدى قيام كليات التربية بجامعة شقراء بتنمية مسؤولية طلابها الاجتماعية ، والكشف عن سبل التفعيل المتبعة لدى الجامعة لتنميتها ، والتعرف على المعوقات التي تحول دون قيا كليات التربية بتنمية مسؤولية طلابها الاجتماعية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على

الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلبة كليات التربية التابعة لجامعة شقراء، بلغت ٤٠٠ طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة الى ان اهتمام الكلية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلابها يركز على بعد المسؤولية الوطنية، يليها الدينية والأخلاقية ،يليها الشخصية الذاتية وأخيرا المسؤولية الجماعية ، وجميع بدرجات متوسطة ، وبين ان ابرز المعوقات التي تحول دون تحقيق كليات التربية للقيام بدورها في تنمية مسؤولية طلابها الاجتماعية عدم تناول بعض المشكلات الاخلاقية التي تقع داخل الكلية ، وعدم مناقشة أعضاء هيئة التدريس طلابهم لكثير من القضايا والمستجدات ومعالجتها تربويا واخلاقيا، وان تفعيل المجالات الجامعية في مجال المسؤولية الاجتماعية جاءت عالية واحتلت المركز الأول.

١٨-دراسة فيصل المطيري، ٢٠١٦: هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الدور الذي يجب أن تتبناه كليات التربية في ربط الدراسات والأبحاث التي تقوم بها بقضايا المجتمع واحتياجاته، ودعم الجامعات للبرامج التطبيقية الميدانية في مجال المسؤولية الاجتماعية وتقديم خطة في مجال محو الأمية وتعليم الكباريتم العمل بها.

١٩- دراسة نادية المطيري، ٢٠١٦: هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود ، ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة تم توزيعها على عينة من الطالبات بلغت ٤٢٦ طالبة، وتوصلت الى وجود اثر للأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وان هناك معوقات تحد من مشاركة الطالبات فيي الأنشطة الطلابية ، وان لها اثر في تنمية المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغيرات المستوى التعليمي والكلية والمعدل التراكمي.

٢٠- دراسة سلام، ١٩٩٩: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية وعناصرها لدى طلاب كلية التربية، والتعرف على تأثير الحياة الجامعية على المسئولية الاجتماعية لديهم و اتجاهاتهم نحوها، كما هدفت إلى وضع رؤية أو تصور لتربية المسؤولية الاجتماعية وتنميتها لدى طلاب كليات التربية كبعد من أبعاد إعدادهم وتأهيلهم لعملهم التعليمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس المسؤولية الاجتماعية.

المحور الثالث- تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليات التربية:

٢١- دراسة محمود، ٢٠١٧: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة والتعرف على و اقع المسؤولية الاجتماعية لديهم ووضعت تصور مقترح لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بكلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

٢٢- دراسة حليمة (٢٠١٦): استهدفت الكشف عن وجهة نظر و اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية، دراسة مقارنة على عينة من شباب مدينة وهران، ، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين استجابات الشباب فى وجهة نظرهم نحو المسئولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس، ووجود فرق بين استجابات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية يعزى للمستوى التعليمي

٢٣- دراسة الأحمد، ٢٠١٥: هدفت الدراسة إلى تشخيص دور التعليم الجامعي السعودي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات، ثم التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل دور التعليم الجامعي السعودي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات، واستخدم المنهج الوصفي، واستعانت باستبانة لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن دور التعليم الجامعي السعودي في تنمية مفاهيم وأهداف و أبعاد المسؤولية الاجتماعية لا يزال متوسطًا مما يؤثر على تنمية المسؤولية الاجتماعية.

٢٤- دراسة سهيل (٢٠١٥): استهدفت الدراسة التعرف على مستوى فاعلية الذات والمسئولية الاجتماعة لدى أفراد عينة من طلاب جامعة دمشق، ، وأظهرت النتائج أن مجموع الأبعاد كلّها، ومجموع بنود كلّ بعد تشير إلى وجود مستوى متوسط للمسئولية الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين، وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والمسئولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث من الطلاب الجامعيين..

٢٥-دراسة باقر، ٢٠١٢: هدفت الدراسة إلى قياس المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس، وقياس الأداء الوظيفي لديهم، و إيجاد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث وجد أن العلاقة بينهما علاقة طردية؛ أي كلما زادت المسؤولية الاجتماعية زادت كفاءة الأداء الوظيفي والعكس.

المحور الرابع- اليقظة الإستراتيجية وتطوير المسؤولية الاجتماعية:

٢٦-دراسة باسيلي، ٢٠٢١: استهدفت الدراسة تعرف و اقع المسؤولية المجتمعية في ضوء اليقظة الاستراتيجية بكليات التربية في مصر في ظل جائحة كورونا المستجد، ووضع آليات تطوير أبعاد المسؤولية المجتمعية (الأكاديمية، والإدارية، والاجتماعية، والبيئية، والصحية، والاقتصادية)، في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية (التكنولوجية – التنافسية، الوثائقية، التنموية، الاجتماعية) واستخدم المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ثم طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وتوصلت إلى أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية في ضوء اليقظة الاستراتيجية بكليات التربية متوسطة، كما توصل إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتطوير أبعاد المسؤولية المجتمعية.

ومن الدراسات الاخرى التي اهتمت بمحور اليقظة الاستراتيجية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات، (دراسة هاشم، ٢٠١٧، ص.١٩٧) التي القت الضوء على اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الجامعية، ودراسة (عطية، ٢٠١٧،ص.٧٩٣) التي اهتمت بتطوير الممارسات الادارية لقيادات جامعة الاسكندرية في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية ، ودراسة (عبد الحميد ، ٢٠٢١، ص.٩٠٢) التي اهتمت بوضع تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الازهر في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات السابقة، يلاحظ أن هناك أتفاق على وجود العديد من مظاهر القصور والضعف التي تعتري قيام الجامعات بصفة عامة، وكليات التربية بصفة خاصة بمسؤولياتها الاجتماعية، وتدني دور كليات التربية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، كما أهتم العديد منها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية سواء على المستوى الجامعات أو

كليات التربية، وأن هناك دراسات عديدة اهتمت بوضع رؤى أو تصورات مقترحة لدعم المسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة ، ودراسات اخري اهتمت باليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الجامعية واشارت الى ضرورة تطويرها وتعزيزها. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باهتمامها بوضع منظور استراتيجي للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية، من خلال رؤية استراتيجية وما تتطلبه من تحليل الو اقع باستخدام الصيغة المعدلة لأسلوب SWOT والمعروف بـ EFE، IFE، وتحديد مكونات تلك الرؤية ووضع مجموعة من الأولويات الاستراتيجية والمبادرات التي يمكنها تحقيق كل أولوية والاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.

إجراءات البحث:

مجتمع البحث: كليات التربية في الجامعات المصرية للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

عينة البحث

تم اختيارعينة الدراسة من الخبراء من كليات التربية بالجامعات المصرية بطريقة عشو ائية، وتم تطبيق أداة البحث إلكترونيًا عن بعد على تطبيق الو اتساب WhatsApp، وقد بلغ اجمالي العينة (١٧٤) فردا

أداة البحث

استخدم الباحث الأداة (الاستبانة) التي أعدتها (سيدة سلامه محمود: ٢٠٢٢) في دراستها بعنوان: دورکليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة ، رؤية مستقبلية) ، و السبب في ذلك ان الباحثة استخدمت أساليب الدراسات المستقبلية التنبؤية ، وهو أسلوب " دلفي" وذلك في اعداد قائمة بأهم أدوار كلية التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية بعناصرها الثلاثة: الاهتمام – الفهم – المشاركة وذلك في ثلاث جولات متتالية حتى توصلت الى القائمة بصورتها النهائية في ضوئها بنيت الأداة وهي تتفق تماما مع الغرض من هذا البحث ، وذلك بعد مراجعتها والتأكد من صلاحية وسلامة استخدامها بطريقة علمية ومناسبتها لأغراض هذا البحث..

- **وصف الأداة**

تشمل الأداة المحاور الخمسة لأدوارکليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية وهي :(القيادات الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، والأنشطة الدراسية، والبرامج والدورات التدريبية) في ضوء عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة وهي: (الاهتمام والفهم والمشاركة).

- **ضبط الأداة**

ولزيادة الدقة تم ضبط الأداة على النحو التالي:

- الصدق: تم عرض الأداة على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من ان الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وتم الأخذ بكافة ملاحظاتهم من حيث التعديل والحذف والإضافة لتصبح الأداة في صورتها النهائية.

- الثبات: تم التحقق من ثبات الأداة من خلال أسلوب إعادة التطبيق على عينة عشو ائية قدرها ٢٠ فردًا، وبحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا بلغت قيمة الثبات (٠,٨١)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأهداف البحث.

- **تطبيق أداة البحث**

تم تطبيق أداة البحث إلكترونيًا عن بعد على تطبيق الو اتساب WhatsApp، على عينة البحث.

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول:

ما الأدوار المستقبلية لكليات التربية بالجامعات المصرية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية؟

من خلال الرجوع للدراسات والبحوث السابقة استقر الباحث على الأدوار المستقبلية التي حددتها دراسة (سيدة سلامة:٢٠٢٢) لاتفاقها مع المنظور الاستراتيجي للبحث ، والتي تبلغ (٦٧ دوراً) موزعة على المحاور التالية:

م	المحاور الأساسية لأدوار كليات التربية	عدد الادوار
١	أدوار القيادات الجامعية	١٣
٢	أدوار أعضاء هيئة التدريس	١٨
٣	أدوار المناهج الدراسية	١٢
٤	أدوار الأنشطة الدراسية	١٦
٥	أدوار البرامج والدورات التدريبية	١٢
	المجموع	٦٧

وذلك من خلال العناصر الأساسية للمسؤولية الاجتماعية وتشمل:

أولاً: الاهتمام:

ويعني الارتباط العاطفي بالجماعة، وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها، ويتضمن المستويات التالية:

١. الانفعال مع الجماعة بصورة الية
٢. الانفعال بالجماعة بصورة ارادية
٣. التوحد مع الجماعة بصورة مصيرية
٤. تعقل الجماعة بصورة عقلية

ثانياً: الفهم:

ويعني فهم الفرد للجماعة والمغزى الاجتماعي لسلوكه ويتضمن ما يلي:

١. فهم الفرد للجماعة (ماضيها وحاضرها ومستقبلها)

٢. فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه

ثالثاً: المشاركة:

وهي العملية التي يؤدي فيها الفرد دوراً في الحياة الاجتماعية، ولديه فرصة المشاركة في تقدم المجتمع من خلال قدراته وامكاناته ومكانته وتتضمن ما يلي:.

١- التقبل: تقبل الدور الاجتماعي

٢- التنفيذ: المشاركة الفعلية الإيجابية والتقييم الناقد والمشاركة الناقدة والموجهة في الوقت ذاته.

ويركز البحث على تكامل الأدوار المستقبلية لكليات التربية بالجامعات المصرية، مع عناصر المسؤولية الاجتماعية بشكل تفاعلي كما يوضحه النموذج التالي:

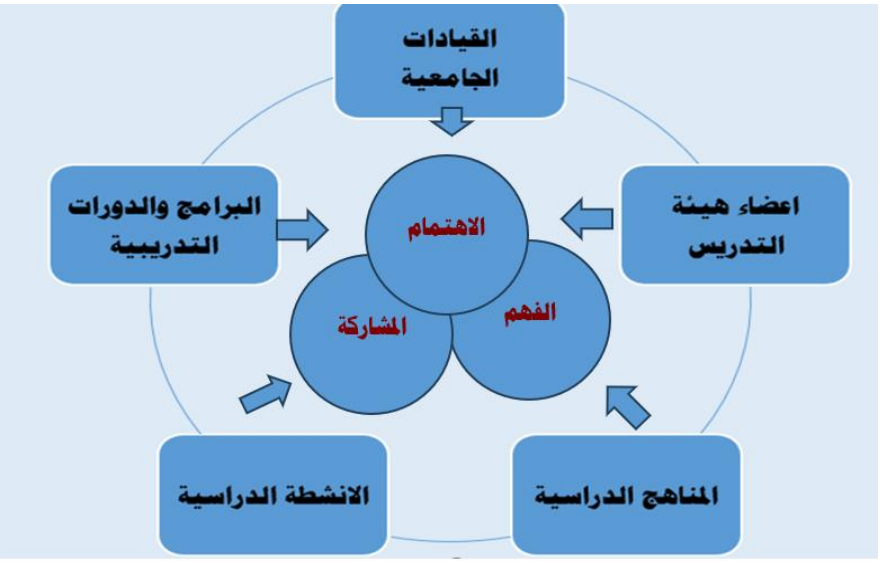

نموذج يوضح العلاقة التكاملية التفاعلية بين الأدوار المستقبلية وعناصر المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية بالجامعات المصرية (من اعداد الباحث)

للإجابة عن السؤال الثاني:

ما مدي تطبيق كليات التربية بالجامعات المصرية للأدوار المستقبلية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت معالجة النتائج على بعدين أساسيين هما:

١. المحاور الخمسة الأساسية للأدوار المستقبلية

٢. العناصر الثلاثة الأساسية للمسؤولية الاجتماعية وهي: (الاهتمام- الفهم – المشاركة)

وتم تطبيقها على عينة من الخبراء بكليات التربية بالجامعات المصرية وذلك بطريقة الكترونية وتلقي النتائج عبر الو اتساب حيث بلغت العينة العشو ائية (١٧٤) عضوا، ومعالجة النتائج باستخدام SPSS وتوصل الباحث الى النتيجة التالية:

جدول رقم(..): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث حول و اقع مساهمة كليات التربية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية على مستوى المحاور الأساسية للادوار.

م	المحاور الأساسية لدور كليات التربية بالجامعات المصرية	عناصر المسؤولية الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	القيادات الجامعية	الاهتمام	٣,٩١	٠,٦٠	١	مرتفعة
		الفهم	٣,٧٠	٠,٥٨	٢	متوسطة
		المشاركة	٣٦٣	٠,٧٠	٣	متوسطة
المجموع			٣,٧٥	٠,٦٣	---	متوسطة
٢	أعضاء هيئة التدريس	الاهتمام	٣,٧٣	٠,٧٤	١	مرتفعة
		الفهم	٣,٦٩	٠,٩٠	٢	متوسط
		المشاركة	٣,٦٤	٠,٩٣	٣	متوسط
المجموع			٣,٦٩	٠,٨٦	---	متوسط
٣	المناهج الدراسية	الاهتمام	٣,٧٩	٠,٧٤	٣	متوسط
		الفهم	٣,٦٠	٠,٨٣	١	متوسط
		المشاركة	٣,٦١	٠,٨٢	٢	متوسط
المجموع			٣,٦٧	٠,٨٠	---	متوسط
٤	الأنشطة الدراسية	الاهتمام	٣,٦٠	٠,٨٣	٢	متوسط
		الفهم	٣,٧٩	٠,٧٤	١	متوسط
		المشاركة	٣,٥٥	٠,٧٧	٣	متوسط
المجموع			٣,٦٥	٠,٧٨	---	متوسط
٥	البرامج والدورات التدريبية	الاهتمام	٣,٦٤	٠,٩٨	١	متوسط
		الفهم	٣,٥٩	٠,٨٧	٢	متوسط
		المشاركة	٣,٥٠	٠,٨٢	٣	متوسط
المجموع			٣,٥٨	٠,٨٩	---	متوسط
على المستوى الكلي لجميع أدوار كليات التربية			**٣,٦٧**	**٠,٧٩**	-	**متوسطة**

وبتحليل النتائج حسب عناصر المسؤولية الاجتماعية على مستوى المحاور الأساسية لدور كليات التربية بالجامعات المصرية في تنمية المسؤولية الاجتماعية توصل الباحث الى النتيجة الالية:

جدول رقم(..): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث حول و اقع مساهمة كليات التربية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية على مستوى عناصرها.

م	عناصر المسؤولية الاجتماعية	م	المحاور الأساسية لأدوار كليات التربية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	الاهتمام	١	القيادات الجامعية	٣,٩١	٠,٦٠	١	مرتفعة
		٢	أعضاء هيئة التدريس	٣,٧٣	٠,٧٣	٣	مرتفعة
		٣	المناهج الدراسية	٣,٧٩	٠,٧٤	٢	متوسطة
		٤	الأنشطة الدراسية	٣,٦٠	٠,٨٣	٥	متوسطة
		٥	البرامج والدورات التدريبية	٣,٦٤	٠,٩٨	٤	متوسطة
المجموع				٣,٧٣	٠,٧٨	-	متوسطة
٢	الفهم	١	القيادات الجامعية	٣,٧٠	٠,٥٨	٢	متوسطة
		٢	أعضاء هيئة التدريس	٣,٦٩	٠,٩٠	٣	متوسطة
		٣	المناهج الدراسية	٣,٦٠	٠,٨٣	٤	متوسطة
		٤	الأنشطة الدراسية	٣,٧٩	٠,٧٤	١	متوسطة
		٥	البرامج والدورات التدريبية	٣,٥٩	٠,٨٧	٥	متوسطة
المجموع				٣,٦٧	٠,٧٨		متوسطة
٣	المشاركة	١	القيادات الجامعية	٣,٦٣	٠,٧٠	٢	متوسطة
		٢	أعضاء هيئة التدريس	٣,٦٤	٠,٩٣	١	متوسطة
		٣	المناهج الدراسية	٣,٥٥	٠,٧٧	٤	متوسطة
		٤	الأنشطة الدراسية	٣,٦٠	٠,٨٣	٣	متوسطة
		٥	البرامج والدورات التدريبية	٣,٥٠	٠,٨٢	٥	متوسطة
المجموع				٣,٥٨	٠,٨١		متوسطة
على المستوى الكلي أبعاد المسؤولية الاجتماعية				٣,٦٦	٠,٨٢		متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق ان عناصر المسؤولية الاجتماعية على مستوى المحاور الأساسية لدور كليات التربية بالجامعات المصرية في تنمية المسؤولية الاجتماعية جاء تقديرها بدرجة متوسطة على مستوي كل عنصر والعناصر ككل.

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

١- بالنسبة للقيادات رغم ان النتائج أظهرت ان درجة اهتمامهم (عالية) إلا ان فهمهم الصحيح لأدوارهم تجاه المسؤولية الاجتماعية ودرجة مشاركتهم الفعلية متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

- عدم وجود قنوات ووسائل اتصال واضحة ومحددة بين كليات التربية والمجتمع الخارجي.
- قلة وجود الموارد المالية التي تمكن الكليات من القيام بالمسؤولية الاجتماعية.
- غياب ثقافة انشاء صف ثاني من الشباب الجامعي لتولي المناصب القيادية
- ضعف المشاركة بين الجامعات ومنظمات المجتمع المختلفة لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية.

ولقد اتفقت نتائج الدراسات التالية على ضرورة اهتمام القيادات وفهمها ومشاركتها الجادة المنظمة لجميع ابعاد المسؤولية الاجتماعية ومنها (سيده محمود سلامه٢٠٢٢، باسيلي:٢٠٢١، البلشي :٢٠٢٠، نهلة حماد: ٢٠١٨، AVILES: 2017، نافع ٢٠١٦)

٢- بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس تشير النتائج ان درجة اهتمامهم وفهمهم لأدوارهم ومشاركتهم الفعلية كانت (متوسطة) ويمكن تفسير ذلك بما يلي

- ضعف الدافعية عند الطلاب في المشاركة في النشاطات الاجتماعية الممثلة.
- غياب التقدير الاجتماعي من جانب الكلية لمساهمات الطلاب في العمل التطوعي والمجتمعي
- قصور وسائل الاعلام داخل كليات التربية في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية.

ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث مثل (أبو بكر جلال:٢٠١٩، محمد حنفي:٢٠١٧، سميرة محمد :٢٠١٧، عبد الجواد: ٢٠١٧، يوسف الهويش: ٢٠١٧، باقر:٢٠١٢)

٣- بالنسبة للنتائج الخاصة بالمناهج الدراسية يتبين انها على جميع المستويات (متوسطة) أيضا ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

- ضعف المقررات والمناهج الدراسية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية.
- ضعف الدافعية لدى بعض الطلاب في المشاركة في برامج المسؤولية الاجتماعية.
- قلة تركيز المناهج الجامعية على العمل التطوعي واهمية المشاركة المجتمعية.

ولقد اهتم بهذا المحور العديد من الدراسات و افق معظمها على ضرورة أعاد النظر في المناهج الدراسية مثل (مروان حسن: ٢٠٢٢، مجمود: ٢٠١٧، اماني شعبان: ٢٠١٦، الأحمد :٢٠١٥)

٤- بالنسبة للنتائج الخاصة بالأنشطة الدراسية جاءت النتائج على مستوي الاهتمام والفهم والمشاركة بدرجة متوسطة ويفس ذلك بما يلي:

- عدم وضوح مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- قلة الخدمات الارشادية التي توضح للطلاب برامج المسؤولية الاجتماعية وكيفية تنفيذها.

- ضعف الخدمات والأنشطة المبنية على الاحتياجات الفعلية للطلاب.
- ضعف التشجيع في المشاركة بالأعمال التطوعية والخيرية بالمجتمع.

ولقد اتفق ذلك مع دراسة (محمد سلام: ١٩٩٩)

٥- اما بالنسبة البرامج والدورات التدريبية تشير النتائج أيضا ان درجة الاهتمام والفهم والمشاركة كانت متوسطة وقد يعود ذلك الى ما يلي:

- قلة البرامج التدريبية في مجالات المسؤولية الاجتماعية.
- قلة الموارد المالية التي تمكن الكلية من تنفيذ البرامج التي تنمي المسؤولية الاجتماعية
- ضعف البرامج التسويقية من قبل الجامعة لبرامج المسؤولية الاجتماعية

و أكدت نتائج بعض الدراسات ذلك مثل بسطوسي :٢٠١٧، وفيصل المطيري: ٢٠١٦)

للإجابة عن السؤال الثالث:

ما المنظور الاستراتيجي لتحقيق الأدوار المستقبلية لكليات التربية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وأهدافه الاستراتيجية

ومبادرات تحقيق كل هدف؟

تطلبت الإجابة عن هذ السؤال ما يلي:

١. تحديد المرتكزات الأساسية لبناء الرؤية الاستر اتيجية للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية.
٢. تحليل الوضع الراهن للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية في الجامعات المصرية.
٣. الصيغة الاستر اتيجية للمنظور الاستر اتيجي المقترح من حيث : (الرؤية – الرسالة – القيم – الأهداف الاستر اتيجية.)
٤. تحديد المحاور الرئيسة للمنظور الاستر اتيجي للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية في الجامعات المصرية، وأهدافها الاستر اتيجية ومبادرات تحقيق كل هدف.:

أولاً: المرتكزات الأساسية لبناء المنظور الاستر اتيجي للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية:

اعتمد الباحث في بناء المنظور الاستر اتيجي للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية في الجامعات المصريةعلى المرتكزات التالية:

١. رؤية مصر ٢٠٣٠، وتجربة مصر في التحول الديمقراطي.
٢. المبادرات الرئاسية المتنوعة ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية.
٣. المرتكزات الأساسية لتطوير كليات التربية التي وضعتها لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.

٤. التجارب العالمية الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية بالجامعات وكليات التربية.
٥. نتائج الدراسات والبحوث السابقة عن المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية والجامعات..
٦. المواصفات القياسية الدولية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية (، ISO 26000) ،
٧. معايير المنظمة الدولية للتوحيد والقياس ISO
٨. مبادرة مبادئ التعليم الإداري المسؤول PRME.
٩. المعايير الثمانية التي وضعها إتحاد الجامعات العربية للمسؤولية الاجتماعية للجامعات،
١٠. إعلان (تالوار) Talloires Declaration , 2005 للمسؤولية الاجتماعية للتعليم العالي ، الذي يتضمن عدداً من المبادئ المهمة التي تكشف عن جوانب المسؤولية الاجتماعية
١١. الاتجاهات العالمية الحديثة والمعاصرة للمسؤولية الاجتماعية للجامعات، وتجارب الدول والجامعات .

ثانياً: الوضع الراهن للمسؤولية الاجتماعية بكليات التربية بالجامعات المصرية:

لتحليل الوضع الراهن لكليات التربية بالجامعات المصرية استخدام الباحث الطرق التكميلية لتحسين أسلوب SWOT Analysis وذلك باستخدام:

- Internal Factor Evaluation (IFE Matrix) External Factor Evaluation (EFE Matrix)

وذلك على النحو التالي:

١- مصفوفة العوامل الداخلية (IFE - MATRIX):

تهتم بالتفرقة بين نقاط القوة والضعف المتوصل إليها من حيث مدى تاثيرها بالسلب أو بالإيجاب على المؤسسة، وهو ما يتم عمل في مصفوفة العوامل الداخلية، حيث يتم إعطاء كل عامل استراتيجي – قوة او ضعف –وزن نسبي (weight) حسب " شدة تأثيره على المؤسسة" ، واعطائه قيمة (RAT) في ضوء "مدى امتلاك وتميز المؤسسة في مجال هذا العامل الاستراتيجي ".

٢- مصفوفة العوامل الخارجية (EFE MATRIX):

تشبه تماما مصفوفة العوامل الداخلية، ولكن التعامل هنا مع العوامل الخارجية (فرص- تهديدات) وباتباع نفس الخطوات من خلال تحديد وزن نسبي WEIGHT لكل عامل استراتيجي "حسب أهميته للمؤسسة" والتأثير المحتمل على الموقف الاستراتيجي على الموقف الاستراتيجي للمؤسسة. وإعطاء قيمه Rate في ضوء "مدى فاعلية استراتيجيات المؤسسة في الوقت الحالي للاستجابة الى هذا العامل".

ولقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

تطبيق الاستبانه على عينه البحث و تم التوصل الى القائمة الاجمالية لتحليل الوضع الراهن من القوة والضعف والفرص والتهديدات وعرضها على مجموعة من المحكمين لإقرارها، واختيار أهم خمسة عوامل استراتيجية من كل

جانب من الجوانب الأربعة وفقاً لعاملي الشيوع والأهمية وذلك باستخدام مصفوفتي:

-External Factor Evaluation (EFE Matrix) - Internal Factor Evaluation (IFE Matrix)

ولحساب النقاط المرجحة وتحديد المستوى، فإن المجموع الكلي للنقاط المرجحة

Total weighted scores سوف يتراوح ما بين:

المستوي	الدلالة
1 = the response is poor	وهي تعني أداء ضعيف للمؤسسة، Internally weak business وتعني قدرة ضعيفه للاستجابة للمؤسسة، – Weak ability to respond to external factors
2 = the response is below average.	الأداء أقل من المتوسط للمؤسسة داخلياً وخارجياً
3 = average response.	الأداء المتوسط للمؤسسة داخلياً وخارجياً
4 = the response is above average.	الأداء فوق المتوسط للمؤسسة داخلياً وخارجياً
5== superior response	-أداء متميز للمؤسسة في العوامل الداخلية: Strong Internal Position وقدرة عاليه للمؤسسة للاستجابة و استيعاب التغير في العوامل الخارجية – Strong ability to respond to external factors

مصفوفة العوامل الداخلية (IFE – MATRIX:)

	العوامل الاستراتيجية	الوزن Weight	القيمة Rate	النقاط المرجحة Weighted Score
	مجالات القوة			
١	التحول النوعي في أدوار الجامعة من حيث إقامة الشركات والتحالفات مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة.	.٢٠	٤	.٨٠
٢	تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في الإطار الوطني للمنهج كأحد مؤشرات قياس تحقيق الأهداف الإستراتيجية لتطوير التعليم.	.١٥	٤	.٦٠
٣	الجهود التطويرية لكليات التربية الآن باستخدام نظام الساعات المعتمدة وما يتطلبه من تعديلات في اللوائح.	.١٥	٣	.٤٥
٤	دعم ثقافة التفكير الإستراتيجي لدى القيادات الجامعية.	.١٠	٣	.٣٠
٥	اهتمام الجامعات وكليات التربية بصفة خاصة بنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والعاملين.	.١٠	٢	.٢٠
	مجالات الضعف			
١	عدم وجود خطة استراتيجية واضحة المعالم منظمة وشاملة تحدد أولويات المسؤولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية.	.١٠	٣	.٣٠
٢	اختزال وظائف الجامعة في وظيفة واحدة وهي وظيفة التدريس دون الوضع في الاعتبار الوظائف الاخرى مما أدى تدني ثقافة التطوع والقيام بالاعمال الاجتماعية.	.٠٥	٢	.١٠
٣	- قلة البرامج التدريبية في مجالات المسؤولية الاجتماعية.	.٠٥	١	.٠٥
٤	عدم وجود خطة استراتيجية للبحث العلمي بكليات التربية تكون المسؤولية الاجتماعية أحد مجالاتها	.٠٥	٢	.١٠
٥	ضعف التكامل بين الجامعات ومؤسسات الانتاج في مجال دعم البحث العلمي وتوظيفه لتنمية المسؤولية الاجتماعية.	.٠٥	٢	.١٠
	اجمالي النقاط المرجحة Total Weighted Scores	1.00		٣,٠٠

: **مصفوفة العوامل الخارجية (EFE MATRIX):**

	العوامل الاستراتيجية	الوزن Weight	القيمة Rate	النقاط المرجحة Weighted Score
الفرص المتاحة				
١	رؤية مصر ٢٠٣٠ وما تتضمنه الأهداف الاستراتيجية بمحور التعليم في وثائق تحسين صورة النظام التعليمي وتمكين الطلاب من المسؤولية الاجتماعية	.٢٠	٤	.٨٠
٢	الحماية الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامه ٢٠٣٠	.٠٥	٢	.١٠
٣	المواصفات القياسية الدولية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية ISO 26000.	.١٠	٢	.٢٠
٤	مبادئ إعلان تالوار حول تعزيز الأدوار المدنية والمسؤولية الاجتماعية للتعليم العالي بطريقة أخلاقية.	.٠٥	١	.٠٥
٥	المبادرات الرئاسية لخدمة المجتمع للارتقاء بجودة حياة المواطنين والتعليم والصحة ....الخ	.١٠	٤	.٤٠
التهديدات				
١	التوسع في إنشاء الجامعات الحكومية والأهلية، والخاصة.	.١٥	٤	.٦٠
٢	التحولات النوعية لفكرة العولمة وثورة الاتصالات والتكنولوجيا	.٠٥	٣	.٤٥
٣	ضعف التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات البحثية المختلفة في الجامعات وكليات التربية.	.١٠	٣	.٣٠
٤	قلة الموارد المالية التي تمكن كليات التربية من دعم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بما يخدم أهداف المسؤولية الاجتماعية.	.٠٥	١	.٠٥
٥	عدم وجود رؤية استراتيجية واضحة لدعم الشراكة الفاعلة بين الجامعات وكليات التربية ومؤسسات المجتمع تكفل رعاية الموهوبين والمبدعين من الطلاب واعضاء هيئة التدريس وتحفزهم.	.٠٥	١	.٠٥
	اجمالي النقاط المرجحة Total Weighted Scores	1.00		٣,٠٠

نستنتج من المصفوفتين السابقتين أن مستوى الوضع الراهن للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية في الجامعات المصرية في مجمله "متوسط " ويتفق ذلك مع الإجابة عن السؤال الثاني للبحث

ثالثاً: صياغة المنظور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية، وأهدافها الاستراتيجية، ومبادرات تحقيق كل هدف:

الرؤية: "جامعات وكليات وطنية تسهم في صناعة جيل متميز من رواد المستقبل تتحمل مسؤوليتها الاجتماعية بكفاءة "

الرسالة: تسعي كليات التربية بالجامعات المصرية إلى التميز في تعزيز مسؤوليتها الاجتماعية والقيام بأدوارها في العمل الاجتماعي وتحويلها إلى عمل استراتيجي يحقق أهدافها"

القيم: التميز. الريادة. الابداع والابتكار. النزاهة .المسؤولية لعمل بروح الفريق .الانجاز. المبادرة، واليقظة الاستراتيجية

رابعاً: المحاور الرئيسة للمنظور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية:

١. المسؤولية الاجتماعية ومنظومة البحث العلمي.
٢. الشراكة بين كليات التربية والقطاع الخاص ومؤسسات الإنتاج
٣. المسؤولية الاجتماعية وبيئة التعليم والتعلم بكليات التربية بالجامعات المصرية.
٤. قيادة جامعية استراتيجية ريادية محفزة وداعمة.
٥. تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كليات التربية.
٦. اليقظة الاستراتيجية واستشراف مستقبل المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية بالجامعات المصرية.

المحور الأول: المسؤولية الاجتماعية ومنظومة البحث العلمي.

الهدف الاستراتيجي: تطوير منظومة البحث العلمي في الجامعات المصرية بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة وربطها بالمسؤولية الاجتماعية.

المبادرات:

- وجود سياسة واضحة لتحقيق التكامل بين الجامعات ومؤسسات الإنتاج في مجال دعم البحث العلمي وتوظيفه، لتنمية المسؤولية الاجتماعية.
- إعادة هيكلة منظومة البحث العلمي والتكنولوجي بشكل يحقق التكامل بين مؤسسات البحث العلمي وخطط التنمية.
- وضع سياسات لتوفير الموارد المالية لدعم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بما يخدم اهداف المسؤولية الاجتماعية.
- نشر الوعي الاجتماعي بأهمية البحث العلمي ودوره في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

- التكامل بين مؤسسات التعليم العالي ومنها كليات التربية والإنتاج في مجال البحث العلمي.
- تفعيل دور القطاع الخاص للإسهام في دعم وتمويل أنشطة البحث العلمي في كليات التربية وتوظيف نتائجه لخدمة المجتمع وتنميته.
- وضع خطة استراتيجية للبحث العلمي في كليات التربية تكون المسؤولية الاجتماعية أحد مجالاتها الهامة.
- ربط الدراسات والبحوث في كليات التربية بقضايا المجتمع واحتياجاته ودعم البرامج التطبيقية الميدانية في مجال المسؤولية الاجتماعية.

المحور الثاني: الشراكة بين كليات التربية بالجامعات المصرية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني لتحقيق المسؤولية الاجتماعية.

الهدف الاستراتيجي: تحقيق شراكة مجتمعية فاعلة بين الجامعات وكليات التربية والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية

المبادرات:

- تبني سياسات جامعية تجعل كليات التربية قادرة على مواكبة التطورات والمتغيرات المستمرة لسوق العمل.
- وضع خطة استراتيجية موحدة بين كليات التربية بالجامعات المصرية فيما يختص بالمسؤولية الاجتماعية وتحويلها إلى خطط وبرامج ومشروعات بالشراكة مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

وضع رؤية جديدة للتربية العملية والتدريب الميداني ومشروعات التخرج في ضوء متطلبات المسؤولية الاجتماعية.

- وجود رؤية واضحة لدعم الشراكة الفاعلة بين الجامعات وكليات التربية ومؤسسات المجتمع.
- عمل شراكة مع المجتمع ومؤسساته في تطوير البرامج الأكاديمية والمهارات والمعارف التي تتضمنها تلك البرامج ومجالات البحث العلمية لتلبي احتياجات المجتمع وأولوياته.

المحور الثالث: المسؤولية الاجتماعية وبيئة التعليم والتعلم بكليات التربية بالجامعات المصرية.

الهدف الاستراتيجي: توفير بيئة تعليمية تعلمية خدمية محفزة وداعمة للمسؤولية الاجتماعية.

المبادرات:

- تطوير المهارات والكفايات الأساسية المطلوبة في خريجي كليات التربية من خلال تحقيق الجودة النوعية.
- تقييم الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمي بكليات التربية فيما يختص بالمسؤولية الاجتماعية.
- تطوير العملية التعليمية لتحقيق المتطلبات المستقبلية للمسؤولية الاجتماعية.
- وضع خطة استراتيجية لتطوير برامج اعداد المعلم وتطويره بكليات التربية تحقق أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- وضع أنشطة المسؤولية الاجتماعية ضمن متطلبات التخرج للطلاب وترقية أعضاء هيئة التدريس.
- إعادة النظر في التخصصات الجامعية الحالية، وتطويرها للتوافق مع احتياجات سوق العمل.

- وضع السياسات التي تكفل رعاية رجال الأعمال للموهوبين والمبدعين بين الطلاب لتحفيزهم وتطوير ما لديهم من أفكار ابتكارية.
- بناء المقررات الدراسية لتسهم في المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية وتعزز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها.

المحور الرابع: **قيادة جامعية استراتيجية ريادية محفزة وداعمة للمسؤولية الاجتماعية**

الهدف الاستراتيجي: دعم القيادات الجامعية على مستوى الجامعات وكليات التربية للمسؤولية الاجتماعية.

المبادرات:

- تقدير القيادات الجامعية لدورهم تجاه المسؤولية الاجتماعية.
- تفعيل دور القيادات الجامعية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية.
- الاهتمام بإدراج المسؤولية الاجتماعية ضمن الخطط الاستراتيجية للجامعات وكليات التربية.
- تدعيم ثقافة ريادة الاعمال والتعليم الريادي بكليات التربية .
- تنمية الاقتصاد الوطني من خلال نشر ثقافة ريادة الأعمال وتطبيق منظومة التعليم الريادي بالجامعات وكليات التربية، وتشجيع الابتكار ورعاية المبدعين .

المحور الخامس: **تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليات التربية.**

الهدف الاستراتيجي: تحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب للقيام بأدوار متميزة لدعم وتعزيز المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية

المبادرات:

- عمل دراسات مسحية لقطاعات الإنتاج والخدمات بالمجتمع لتحديد الاحتياجات الممثلة للبيئة المحلية ومشكلاتها، ووضعها في الخطة البحثية لأعضاء هيئة التدريس.
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس للقيام بمسؤوليتهم الاجتماعية من خلال تفريغهم من الأعباء الاضافية ودعم المتميزين منهم فيما يخص المسؤولية الاجتماعية والعمل المدني والتطوعي.

إقامة شبكة معلومات بين كليات التربية ومؤسسات المجتمع المعنية للمساعدة في تشخيص المشكلات و اقتراح الحلول.

- تنظيم الندوات وسوق العمل والدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية.
- الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس لعمل شراكات بين المجتمع المدني والانتاجي.
- انشاء مركز للمسؤولية الاجتماعية داخل كل كلية التربية.
- ترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية وتطوير أنشطتها ووضع آليات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين.

- إعداد الطلاب فكريًا وعلميًا للقيام بالأعمال الاجتماعية.
- تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التخطيط والإعداد للأنشطة والبرامج اللاصفية التي تنمي ميولهم ورغباتهم وتشبع حاجاتهم.
- تشجيع الطلاب على الابداع من خلال المشاركة بالبرامج والاعمال التطوعية.
- إتاحة الكلية الفرصة لطلابها للمشاركة في صناعة القرار التعليمي من خلال السماح بتمثيل الطلاب في مجالسها.
- تواصل الكلية مع خريجيها من خلال انشاء مكتب يسمى "مكتب متابعة الخريجين".
- تخصيص وحدة أو مكتب بالكلية مسؤولية تعزيز المسؤولية الاجتماعية خاصة للطلاب.

المحور السادس: **اليقظة الاستراتيجية واستشراف مستقبل المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية بالجامعات المصرية**

الهدف الاستراتيجي: ممارسة التفكير الإستر اتيجي الإستباقي للارتقاء بجودة المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية بالجامعات المصرية

المبادرات:

- تعزيز جو انب القوة وعلاج الضعف وتجنب التهديدات واستغلال الفرص ودعم القرارات الاستر اتيجية لتطوير المسؤولية الاجتماعية.
- المراجعة الاستباقية وتحليل البيئة ورصد المعلومات المهمة ونشرها ومعالجتها لاتخاذ القرارات الاستر اتيجية .

تكوين رؤية استشر افية تنبؤية عن طبيعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية.

- وجود نظام معلوماتي داخل كليات التربية يهتم برصد جميع متغيرات البيئة الخارجية من أجل الكشف عن الفرص المتاحة لاستغلالها، ومحاولة تجنب التهديدات التي تواجهها والتنبؤ بما سيحدث في الجامعات الأخرى من أجل التعامل مع المتغيرات المستقبلية (عبد العزيز، ٢٠١٦، ص٣٣).

اليقظة الاستر اتيجية لقيادات كليات التربية بمعنى أن يكون هناك تفكير استر اتيجي استباقي مما يساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب بدلًا من ردود الأفعال.

للاجابة عن السؤال الرابع:

وما الإجراءات اللازمة لتحقيق تلك الرؤية؟

إجراءات تحقيق الرؤية الاستر اتيجية للمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية بالجامعات المصرية:

١. مرحلة التخطيط لبرامج المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية والاستفادة من تحليل الوضع الراهن داخليًا وخارجيًا.

٢. وضع الخطة التنفيذية Action Plan لتحقيق الرؤية الاستراتيجية وما تتطلبه من الأنشطة وآليات تنفيذها، والمسؤول عن التنفيذ، والفترة الزمنية، ومؤشرات النجاح، والمخاطر والصعوبات المتوقعة وكيفية مواجهتها، ومدى الانحراف والتمويل اللازم لكل أولوية استراتيجية ومبادراتها.

٣. تحديد الخيار الاستراتيجي المناسب لكل كلية من كليات التربية.

٤. مرحلة اليقظة الاستراتيجية وما تتطلبه من تفكير استراتيجي استباقي والمتابعة الدقيقة لعمليات تنفيذ وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

للاجابة عن السؤال الخامس:

ما التوصيات والمقترحات التي تفعل دور كليات التربية في تحقيق تلك الرؤية؟

التوصيات:

١. وجود نظام معلوماتي داخل كليات التربية بالجامعات المصرية يهتم برصد جميع التغيرات الحادثة في البيئة الداخلية والخارجية فيما يختص بالمسؤولية الاجتماعية.

٢. تضمين برامج التعليم الخدمي ضمن برامج كليات التربية بشكل يسهم في تنمية العمل التطوعي لدى منسوبي الكليات.

٣. تفعيل برامج ريادة الاعمال والاهتمام بالتعليم الريادي وتفعيله بما يساعدهم لتنمية المهارات الريادية لدى الطلاب.

٤. إدراج المسؤولية الاجتماعية ضمن الخطط الاستراتيجية والخطط البحثية لكليات التربية بالجامعات المصرية.

٥. تطوير الشراكة بين كليات التربية والقطاع الخاص والمؤسسات الإنتاجية لدعم مبادرات المسؤولية الاجتماعية.

٦. وضع نظام لتقديم الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين في الأنشطة الاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٨. تدريب القيادات الجامعية بكليات التربية على اليقظة الاستراتيجية واستراتيجيات تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية.

٩. تشكيل مجلس أعلى للمسؤولية الاجتماعية على مستوى كليات التربية بالجامعات المصرية وتحديد اختصاصاته.

١٠-تخصيص جزء من تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلاب على مساهماتهم البحثية في خدمة المجتمع.

١١ عقد مؤتمر أو ملتقى سنوي للمسؤولية الاجتماعية على مستوى كليات التربية بالجامعات المصرية.

المقترحات:

١. وضع الخطط التنفيذية والتشغيلية لتفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات التربية لتحقيق التنمية المستدامة.

٢. تطوير رؤية الجامعة بالشكل الذي يضمن وضوح مفاهيم المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة.

٣. تطوير أدوات الرقابة الاستراتيجية على اداء كليات التربية فيما يختص بالأنشطة المجتمعية والتنموية.

٤. عمل دراسة عن كيفية إدماج مفاهيم المسؤولية المجتمعية في الأنشطة الجامعية والمناهج ومشروعات التخرج.

٥. اعداد برنامج مقترح لتعزيز المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية بالجامعات المصرية.

٦. إعداد دراسات عن كيفية انشاء حاضنات أعمال ومحطات للعلوم داخل الجامعات
٧. تقديم الحو افز المادية والمعنوية المناسبة للمشاركين في الأنشطة المجتمعية.
٨. دراسة وضع نظام لليقظة الاستر اتيجية بكليات التربية يؤدي الى الارتقاء بجودتها وتحسين نوعية مخرجاتها.
٩. وضع خطة بحثية للجامعة تتو افق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ تكون المسؤولية الاجتماعية أحد محاورها.

المراجع العربية:

١- الأحمد، محمد عبد الله (٢٠١٥)، دور التعليم الجامعي السعودي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات من وجهة نظر الطالبات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة حوليات جامعة المجمعة للدراسات والبحوث، المجلد (١).
٢- الاحمدي، عائشة سيف (٢٠١٧)، دور الجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج١٢، ع١.
٣- البلشي، محمد عبد الخالق (٢٠٢٠)، التخطيط لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية لتحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير – غير منشورة – جامعة دمياط، كلية التربية..
٤- الحيلة، محمد محمود، وآخرون (٢٠١٣)، درجة تحمل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، القاهر، مجلد٢، العدد٢.
٥- الشاهد، أحمد محمد (٢٠١٨)، و اقع المسؤولية المجتمعية بكليات التربية للطفولة المبكرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم، المجلة العلمية بكلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد، ع١٢.
٦- الشهراني، عبدالله(٢٠١٧): دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي (دراسة ميدانية) على طلاب وطالبات البلوم العام في التربية في جامعة بيشه، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد ١ والعدد ١١٠.
٧- الشمري، عادل بن عايد (٢٠١٤)، تعزيز القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤولية الاجتماعية بين الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، المجلة السعودية للتعليم العالي، وزارة التعليم العالي، العدد (١٢).
٨- العبيد، إبراهيم بن عبدالله (٢٠١٦): تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، المجلد ٣٢، العدد ٤.
٩- المطيري، فيصل بن فرج (٢٠١٦)، المسؤولية الاجتماعية بكلية التربية – جامعة المجمعة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، مج٢٤، ع٢.

١٠- المطيري، نادية محمد (٢٠١٦): مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سما للدراسات والأبحاث، مجلد ٥ العدد ١١.

١١- الهويش، يوسف بن محمد (٢٠١٧): دورکليات التربية جامعة شقراء في تنمية مسؤولية طلابها الاجتماعية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلابها ، دراسة ميدانية، رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية لدول الخليج ، مجلد ٣٩ العدد ١٤٧.

١٢- باسيلي، فيفيان فتحي (٢٠٢١)، تطوير المسؤولية المجتمعية بكليات التربوية بمصر في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في ضوء مدخل اليقظة الاستراتيجية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع١٥، ج٦.

١٣- باقر، ندى عبد (٢٠١٢) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد٧٣.

١٤- بسطوسي، نشوة سعد (٢٠١٧)، تفعيل دور الجامعات المصرية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها لمواجهة بعض التحديات المجتمعية المعاصرة، رابطة التربويين العرب، ع٨٨.

١٥- جابر، منار محمد (٢٠١٩)، آليات مقترحة لتحقيق التكامل بين اليقظة الاستراتيجية ومنهجية هوشين كازي بالجامعات المصرية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، العدد (٤).

١٦- جلال، أبو بكر أحمد (٢٠١٩)، رؤية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية بكلية التربية – جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، مج٤٣، ع٢.

١٧- حجازي، هناء شحاته (٢٠٢٠)، تصور مقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية جامعة بنها نموذجًا، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، مج ٢٠، ع ١.

١٨- حسن، مروان أحمد (٢٠٢٢)، دور مناهج التاريخ في تحقيق أبعاد مفهوم المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية التربية جامعة الإسكندرية.

١٩- حنفي، محمد ماهر (٢٠١٧)، المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية في تحقيق التنمية البشرية لمواجهة التحديات المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد

٢٠- حماد، نهله محمد على، دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق اهداف المسؤولية الاجتماعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الإسلامية بغزه، المجلد ٢٦ العدد ٣.

٢١- سلام، محمد توفيق (١٩٩٩)، المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كليات التربية، دراسة ميدانية، مجلة، البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية كلية التربية مج١٤، ع١.

٢٢- سهيل، ولاء يوسف(٢٠١٥): فاعلية الذات وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشوره،كلية التربية، جامعة دمشق

٢٣- شعبان، اماني عبد القادر(٢٠١٦): تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات المصرية في تنمية المسئولية الاجتماعية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، مجلد ١٦ العدد ٥.

٢٤- محمد، سمير(٢٠١٧): رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل ، المجلة التربوية النفسية والاجتماعية، كلية التربية جامعة الازهر، المجلد ٣٦ العدد ١٧٦.

٢٥- محمود، سيدة سلامه(٢٠٢٢): دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة ، رؤية مستقبلية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مجلد ٣٣ العدد ١٣١.

٢٦- طيفور، هيفاء علي (٢٠٢٠)، دور كلية التربية جامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، م٢٨، ع٧.

٢٧- عبادية، يوسف عمران (٢٠١٥)، اليقظة الاستراتيجية كمدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، اتحاد الجامعات العربية، العدد الثاني.

٢٨- عبد الحميد، اسماء عبد الفتاح نصر(٢٠٢١) تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الازهر في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية ، المجلة التربوية، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ج٢، ع٨٣.

٢٩- عبد الجواد، مروة عزت، (٢٠١٧)، رؤية مقترحة لدى المسؤولية الاجتماعية بالجامعات في ضوء المتغيرات المعاصرة، دراسة ميدانية بجامعة بني سويف، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، مج ١٤، ع٧٩.

٣٠- عبد العزيز، أحمد محمد (٢٠١٦)، دور هندسة القيمة (VE) في توظيف نماذج الأقطاب التكنولوجية Poles Techno بالجامعات المصرية لتحقيق متطلبات اليقظة الاستراتيجية: منظور استراتيجي، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، المؤتمر الدولي لكلية التربية جامعة العريش: توجهات استراتيجية في التعليم وتحديات المستقبل

٣١- عطيه،افكار سعيد خميس(٢٠١٧)،تطوير الممارسات الادارية لقيادات جامعة الاسكندريه في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية جامعة حلوان ، مج ٢٣، ع١.

٣٢- عيسى، نجلاء عبد التواب (٢٠١٨)، خريطة استراتيجية مقترحة لتحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية – جامعة بني سويف، الجزء الأول.

٣٣- محمد، سميرة حسن (٢٠١٧)، رؤية مقترحة لممارسة المسئولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل، مجلة كلية التربية، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، ع ١٧٦، ج٢.

٣٤- محمود، أيسم سعد (٢٠١٧)، تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة: كلية الدراسات العليا للتربية نموذجًا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع٨، ج٣.

٣٥- نافع، سعيد عبده (٢٠١٥)، استراتيجيات دعم البحث العلمي في العالم العربي، المجلة العربيةللدراسات التربوية والإجتماعية، ع(٦).

٣٦- نافع، سعيد عبده (٢٠١٦)، رؤية استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية للجامعات الخليجية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، معهد الملك سلمان، ع(٨).

٣٧- نافع، سعيد عبده (٢٠١٦)، التفكير الاستراتيجي : مستقبل لمنظمات والمؤسسات. المجلة العربية للدراسات التربوية والإجتماعية، ع(٩).

٣٨- نافع، سعيد عبده (٢٠١٧)، استراتيجيات ادارة الازمات والكوارث بين العلمية والتقليدية ، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، معهد الملك سلمان، ع(١٠).

٣٩- هاشم، نهله عبد القادر ،وآخر(٢٠١٧)، القيادة الجامعية واليقظة الاستراتيجية ، المؤتمر الرابع والعشرين : قيادة التعليم وادارته في الوطن العربي، الواقع والرؤى المستقبلية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنه والادارة التعليمية ، القاهرة .

المراجع الأجنبية:

40- Atabekova , A. (2020) : University discourse to foster youths Sustainability in Society Amidst Covid -19 International and Russian Features Sustainability 12(18).,

41- Avilés, C., Moyano, M. Á., de León, S., & José, . (2017). N. University Social Responsibility and the_ISO 26000: 2010 Standard. Case Study of the Universidad Politécnica De Madrid (Spain),European Accounting and Management Review,Vol. 3, No. 2.

42- Carlos Wing-Hung Lo et. Al,(2017).: University Social Responsibility: Conceptualization and an Assessment Framework. In: University Social Responsibility and Quality of Life Springer Singapore..

43- -Dahan, Gresi S., Senol, Isil (2012): Corporate Social Responsibility in Higher Education institutions: Istanbul Bilgi University Case, American International Journal of Contemporary Research, Vol.2, No.3, March.

44- Hubendick, L. (2014). Basic Training Material on ISO 26000. International Organization for Standardization

45- Mulej, M. & Dyck, R. (2014). Social Responsibility: Sustainability, Education and Management. Bentham Science Publishers Ltd.

46- ISO. (2010). ISO 26000, Social responsibility: Discovering ISO 26000. International Organization for Standardization

47- Scott, W. & Gough, S. (2007). Higher Education and Sustainable Development: Parad*ox and* Possibility. Routledge

48- Talloires Declaration .(2005) Tailloires Declara tion on the Civic Roles and Social Responsibilities of Higher Education.

49- Yeh, C: Carter, R:& Pieterse, A.(2004): Cultural Vaiues and Racial Identity Attitudes among Asian American Students: An Exploratory Investigation.Counseling and Values, 8(2),